

دراسة تحليلية عزفية للدراسة الثالثة من
دراسات البيانو الكبيرة مصنف ٧٦ عند تشارليز
فلانتين ألكان

**The Style Of performance Of The
Third Study Frome Three Grand Etude Op.76 By
Charles Valentin Alkan**

إعداد

م.م/ يماني حسن الجراحي متولي مرسى السيد^١

إشراف

أ.د./ أفكار رفاعي أحمد* أ.م.د/ محمد طه غريب الشربيني**

د/ داليا عبد القادر الجزار***

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية للحركة الثالثة من دراسات البيانو الكبيرة مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان الدراسات الموسيقية تعتبر من البنود الأساسية في المناهج الدراسية التخصصية، تختص بتنمية المهارات العزفية لدارسي البيانو، لذا اعتبرت مؤلفاتها مؤلفات تعليمية أساسية لتنمية القدرات العزفية للدارسين. ظهرت في أوروبا اتجاهات جديدة في الفنون في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، كان مصدر هذه الإتجاهات حالة من الصخت الكبير ظهرت بين الفنانين المبتكرين بعضهم البعض وتذمرهم من القيود التي كان يفرضها عليهم الإلتزام بأشكال والقوالب الموسيقية، وبعد بحث عميق في الأشكال والقوالب الموسيقية التي تهتم بالتكنيك العزفي بدأوا في إنتاجهم لمقطوعات موسيقية متحررة من بعض القيود لتحقيق ذاتهم في التعبير عن مشاعرهم وحالتهم النفسية، وأيضا النهوض بالجانب التكنيكي والعزفي للإرتقاء بمستوي العازفين، ومن هنا ظهرت الدراسات الموسيقية لألة البيانو. وهي نوع من أنواع التأليف الموسيقي تستخدم لتحسين الجوانب التقنية للدارسين، تعددت أغراضها التعليمية بحيث تبني كل دراسة علي صياغة لحنية تجسد الجانب

^١ مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

* استاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

** استاذ النظريات المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

*** مدرس الصولفيج والايقاع الحركي بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

التقني والتعبيري المراد إكتسابه في أداء الدارسين ، ويعتبر تطور الدراسات الموسيقية كان في العصر الرومانتيكي ، حيث إنتشر في ذلك الوقت النزعات الفطرية التي إمتلئت بألوان الرومانتيكية المتعددة ، حيث كان شائع في ذلك العصر الميل إلى حرية الإنطلاق والإصراف في الخيال والكشف علي العواطف والإنفعالات بشكل صارخ وصريح ، هذه النزعة تتمثل في مجموعة مركبة من الأفعال والمعتقدات والمثاليات المتضاربة المتصارعة تجاه الحياة .

جاء هذا البحث علي النحو التالي:

الفصل الأول:تقديم البحث والدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث:الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:نتائج البحث وتفسيرها وأختتم البحث بالمراجع .

مقدمة:

الدراسات الموسيقية تعتبر من البنود الأساسية في المناهج الدراسية التخصصية، تختص بتنمية المهارات العزفية لدارسي البيانو، لذا اعتبرت مؤلفاتها مؤلفات تعليمية أساسية لتنمية القدرات العزفية للدارسين.

ظهرت في أوروبا إتجاهات جديدة في الفنون في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، كان مصدر هذه الإتجاهات حالة من الصخت الكبير ظهرت بين الفنانين المبتكرين بعضهم البعض وتذمرهم من القيود التي كان يفرضها عليهم الإلتزام بالأشكال والقوالب الموسيقية ، وبعد بحث عميق في الأشكال والقوالب الموسيقية التي تهتم بالتكنيك العزفي بدأوا في إنتاجهم لمقطوعات موسيقية متحررة من بعض القيود لتحقيق ذاتهم في التعبير عن مشاعرهم وحالتهم النفسية ، وأيضا النهوض بالجانب التكنيكي والعزفي للإرتقاء بمستوي العازفين ، ومن هنا ظهرت الدراسات الموسيقية لألة البيانو .

وهي نوع من أنواع التأليف الموسيقي تستخدم لتحسين الجوانب التقنية للدارسين ، تعددت أغراضها التعليمية بحيث تبني كل دراسة علي صياغة لحنية تجسد الجانب التقني والتعبيري المراد إكتسابه في أداء الدارسين ، ويعتبر تطور الدراسات الموسيقية كان في العصر الرومانتيكي ، حيث إنتشر في ذلك الوقت النزعات الفطرية التي إمتلئت بألوان الرومانتيكية المتعددة ، حيث كان شائع في ذلك العصر الميل إلي حرية الإنطلاق والإصراف في الخيال والكشف علي العواطف والإنفعالات بشكل صارخ وصريح ، هذه النزعة تتمثل في مجموعة مركبة من الأفعال والمعتقدات والمثاليات المتضاربة المتصارعة تجاه الحياة .

يؤكد أودارد راندل (Adward Randel) (١٨٦٥-١٩٤٢) علي ضرورة الاعتناء في اختيار الدراسات عند تعلم العزف علي آلة البيانو واشترط فيها أن تجمع بين اللحن الجميل والتقنية العزفية المراد اكتسابها لأنهما عنصران متكاملان لا يمكن تجنبهما في التعلم.

ولأهمية الدراسات الموسيقية في إعداد الدارسين يقول "والتر جيسكنج" Walter Geisking أن أفضل وسيلة لتنمية المهارات التقنية هي الاستمرار في التدريب علي الدراسات حتي بعد إتقانها ولو تطلب الأمر تركها لفترة قصيرة فإنه يلزم الرجوع إليها بين الحين و الآخر للحفاظ علي المستوي التعليمي و اللياقة الأدائية للعازفين^(١)

مشكلة البحث:

تحتوي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان علي التقنيات الأدائية التي تمثل الطابع التألفي لموسيقي العصر الرومانتيكي ، غير ان لم يتناولها أحد بالدراسة والتحليل لتذليل صعوباتها الأدائية التي تعين الدارسين علي أدائها بصورة أفضل ، الأمر الذي دفع الباحثة بتناول الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان بالتحليل النظري ، والعزفي ، للتعرف علي مكوناتها ، وخصائصها الفنية ، ومحاولة تذليل صعوباتها الادائية لإتاحة الفرصة للدارسين من طلاب مرحلتي البكالوريوس و الدراسات العليا ، والعازفين الإقبال علي دراستها والإستفادة من تقنياتها العزفية للإرتقاء بمستواهم الأدائي علي آلة البيانو.

أهداف البحث:

١- التعرف علي الخصائص الفنية التي تشتمل عليها الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان.

٢- تحديد المستوي التعليمي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان ، من حيث مناسبتها لدارسي آلة البيانو بكليات التربية النوعية (لمرحلتي البكالوريوس – الدراسات العليا)

^(١) Apell Willi: "Harvard dictionary of music and musician" 2nd edtion Harvard university compridge marsp300.

٣- تحديد التقنيات العزفية ، والصعوبات التقنية التي تشتمل عليها الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان ، وأسلوب معالجتها.

اهمية البحث :

تدعيم مناهج البيانو بنوعيات اخرى من المؤلفات الفريدة من نوعها وتوفير مرجع علمي للدارسين الذين لديهم اهتمام بعزف هذه المؤلفات .

أسئلة البحث:

- ١- ما الخصائص الفنية لأسلوب الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان لآله البيانو ؟
- ٢- ما المستوي التعليمي للدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان الذي يتناسب مع أداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية ؟
- ٣- ما الصعوبات التي اشتملت عليها الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان ، واسلوب معالجتها الفنية ؟

حدود البحث :

مؤلفه (الثلاث دراسات البيانو الكبيرة مصنف ٧٦) عند تشارليز فلانتين ألكان (Charles Valentin Alkan) عام ١٨٣٨ .
-الحدود المكانية للدراسة: كلية التربية النوعية جامعة بنها بجمهورية مصر العربية.
- الحدود الزمنية للدراسة : السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي): وهو المنهج الذي يصف الظاهرة موضوع البحث ، ويفسرها ، ويحلل بنيتها الأساسية ، والظروف ، والعلاقات التي توجد بين مكوناتها. ولا يقتصر هذا المنهج علي جمع البيانات ، وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات ، وإدراك العلاقات فيما بينها ، واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة ، وابعادها. وقد استخدمت الباحثة هذه المنهجية لتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة بإعتبارها أسلوب بحثي تستند اليه الدراسات العلمية ، وتعرف علي انها وسيلة تستخدم لوصف المستوي الصريح ، والضمني للمادة المراد تحليلها لتلبية الإحتياجات البحثية ، وطبقا للتصنيفات التي تحددها الباحثة بهدف استخدام هذه البيانات إما في وصف هذه المادة أو لإكتشاف بعض الظواهر التي تتبع فيها ، وهو ليس هدفا في حد ذاته ، وإنما هو مجرد أداة لتحقيق هدف أو

أهداف معينة ، وتتمثل في إصدار أحكام دقيقة يتوفر لها درجات مناسبة من الصدق ، والثبات ، والموضوعية حول مضمون المادة العلمية التي يتناولها التحليل من حيث الأثر الذي يعكسه هذا المضمون من الدارس بشرط أن تتم عملية التحليل وفق أسس منهجية ، ومعايير موضوعية ، ومن هنا إستندت الباحثة علي المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) لجمع البيانات وتحليلها. (١)

عينة الدراسة الوصفية:

الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننين ألكان (Schuncke Ludwig)

- أدوات الدراسة الوصفية :

اتبعت الباحثة في الدراسة الوصفية الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننين ألكان الأدوات التالية:

- إستمارة تحليل المحتوي والتي تشتمل علي (إسم المقطوعة - التونالية - الميزان - السرعة - الطول البنائي - النسيج- الصيغة).

- الوسائل السمعية للصوناتا ، وتتمثل في إسطوانات التسجيل الصوتي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننين ألكان.

- إستمارة إستطلاع آراء الخبراء في تحديد المستوي التعليمي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننين ألكان الذي يتناسب مع طلاب كلية التربية النوعية بمرحلتي البكالوريوس ، والدراسات العليا.

- إستمارة إستطلاع آراء الخبراء في تحديد الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننين ألكان

(Schuncke)

- إستمارة إستطلاع آراء الخبراء في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة التي تشتمل عليها الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننين ألكان لتذليل صعوباتها للوصول إلي الأداء الأفضل.

مصطلحات البحث:

١-دراسة Etude :

مقطوعة موسيقية لآلة البيانو يطلق عليها Study بالانجليزية و Etude بالفرنسية و Studio بالاطالية وهي تساعد علي تنمية المهارة العزفية علي الآلة ووضعت خصيصاً لمعالجة المشاكل التقنية الخاصة بفن العزف علي الآلة مثل السلاالم

^١ (آمال مختار ، فؤاد أبو حطب :مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،١٩٩٠م ، ص ١٠٣،١٠٢.

الموسيقية والأربيجات والحليات والنغمات المزدوجة والتألفات الهارمونية واللحنية المنفرطة و الأوكتافات^(١).

٢- أسلوب الأداء (performance style):

هو الصفة المميزة لكل مؤلف موسيقي ، ويعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد أن يعبر عنه ، ويوضحه ، كما إنه يرمز إلي النظام المتبع في المعالجة للقالب ، اللحن، الهارموني ، الإيقاع^(١).

٣- المهارة (Skill):

هي نشاط معقد يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود للممارسة المنتظمة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة^(٢).

٤- الميلودي (Melody):

هو عبارة عن الخط اللحني الذي تتعاقب نغماته وفقاً للقواعد الموسيقية من حيث الناحية الزمنية والإيقاعية وتسلسل النغمات وأبعادها صعوداً وهبوطاً^(٣).

٥- هوموفوني (Homophony):

عبارة عن مسار لحني تصاحبه تكوينات هارمونية متنوعة^(٤).

٦- بوليفوني (Polphony):

هي كلمة أصلها يوناني تعني التعدد اللحني ، وتتكون فيها المقطوعة الموسيقية من عدة ألحان تسيير بخطوط أفقية متقابلة فوق بعضها البعض تسمع في وقت واحد ، وتعتمد البوليفونية علي إبراز التباين بين تلك الخطوط اللحنية المختلفة^(٥).

^١ Willi Apel: op.cit, P.300.

^٢ Martin , Cooer : The Concise encyclopedia of musicians –hutchnsan of London ltd-(london-1978.

^(٢) آمال مختار صادق – فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩١ م ، ص ٥١٩ .

^(٣) أحمد بيومي : مرجع سابق ، ص ٤٢٦ .

^٤ Michel , Kennedy :The concise oxford dictionary of music , 3th , New York , 1980,P29

^(٥) أحمد المصري : مرجع سابق ، ص ٣١٩ .

وفيما يلي الإجراءات التي إتبعتها الباحثة:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة المحلية والأجنبية المرتبطة بالبحث مصدراً هاماً يمد الباحثين بالأفكار والمعلومات اللازمة لبحوثهم كما أنها تمكنهم الإلمام بالموضوعات البحثية التي يتناولها الباحثين الآخرين. وقد تمكنت الباحثة من الحصول علي دراستان دراسات باللغة العربية ودراسة واحدة باللغة الأجنبية تخص قالب الدراسات الموسيقية ، وتمكنت الباحثة من الحصول علي دراسة عربية وأخرى أجنبية تتناول مؤلف البحث الراهن (تشارليز فلانتين ألكان) وفيما يلي ترتيب الدراسات السابقة ويتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأقدم إلي الأحدث من عام نشر البحث ، وقد جاءت علي النحو التالي:

أولاً : بحوث دراسات باللغة العربية :

الدراسة الأولى بعنوان: "دراسة مقارنة لمؤلفات دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرني وستيفن هيلر (١)"

هدفت تلك الدراسة الي التعرف علي الخصائص الفنية لدراسات كلا من كارل تشيرني ، وستيفن هيلر وأهميتهما في تعلم العزف علي آلة البيانو ، ومن خلال التحليل النظري والعزفي لدراسات كل منهما تمكن الباحث من عقد المقارنة البحثية لإيضاح أسلوب كل منهما.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها الدراسات الموسيقية لألة البيانو من الناحية النظرية، وتطورها تاريخياً علي مر العصور، وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتقنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من الباحثين، وفي منهجية البحث.

وتختلفا الدراسات في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي "دراسة مقارنة لمؤلفات دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرني وستيفن هيلر " بينما البحث الراهن فإنه يتناول " دراسة تحليلية عزفية للثلاث دراسات البيانو الكبيرة مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان والإستفادة منها للطالب المتخصص".

^١ (محمد شريف سعيد يسري : "دراسة مقارنة لمؤلفات دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرني وستيفن هيلر " رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي خصائص اسلوب كل من تشيرني ، وهيلر في صياغته لمؤلفة الدراسات الموسيقية ، والتعرف علي اسلوب الباحث في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

الدراسة الثانية بعنوان : "دراسة تحليلية عزفية لدراسات البيانو عند كرامر"^(١)
هدفت تلك الدراسة إلي إيضاح أهمية الدراسات بإعتبارها دعامة أساسية لبناء الجانب التكنيكي والفني لدي الدارسين ، وقد إتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) لإيضاح الخصائص الفنية لدراسات كرامر ، ولتحديد الصعوبات التكنيكية ، وتقديم الإرشادات العزفية اللازمة لتذليل أدائها ، والحصول علي الفائدة المروجة منها.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها الدراسات الموسيقية لألة البيانو من الناحية النظرية، وتطورها تاريخيا علي مر العصور، وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتكنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من الباحثين، وفي منهجية البحث.

وتختلفا الدراسات في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي "دراسة تحليلية عزفية لدراسات البيانو عند كرامر " بينما البحث الراهن فإنه يتناول " دراسة تحليلية عزفية للثلاث دراسات البيانو الكبيرة مصنفة ٧٦ عند تشارليز فلاننين ألكان والإستفادة منها للطالب المتخصص ".

وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي خصائص اسلوب كرامر في صياغته لمؤلفة الدراسات الموسيقية ، والتعرف علي اسلوب الباحث في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

الدراسة الثالثة بعنوان "اسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين"^(١)

^١ مرفت عبد المنعم محمد غنيمي "دراسة تحليلية عزفية لدراسات البيانو عند كرامر " رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .

هدفت تلك الدراسة إلي التعرف علي الخصائص الفنية لدراسات سكريابين لألة البيانو وقد تناولها الباحث بالتحليل النظري والعزفي للوقوف علي الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها تلك الدراسات مع محاولة تقديم الإرشادات العزفية والفنية اللازمة لتذليل صعوباتها الأدائية للوصول إلي الأداء الأفضل لتلك الدراسات.

تعليق الباحثة :

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها الدراسات الموسيقية لألة البيانو من الناحية النظرية، وتطورها تاريخيا علي مر العصور، وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتكنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من الباحثين، وفي منهجية البحث.

وتختلفا الدراسات في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي " اسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين " بينما البحث الراهن فإنه يتناول " دراسة تحليلية عزفية للثلاث دراسات البيانو الكبيرة مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننتين ألكان والإستفادة منها للطالب المتخصص " .

وترجع الإستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي إشمتمت عليها الدراسات الموسيقية ،واسلوب سكريابين في صياغته لمؤلفة الدراسات الموسيقية ،والتعرف علي اسلوب الباحث في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتمتمت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

ثانيا : بحوث ودراسات باللغة الأجنبية :

الدراسة الأولى بعنوان "الدراسات التي كتبها سكريابين"^(١)

"Etudes Written by Scriabin"

هدفت تلك الدراسة إلي تحديد الصعوبات الأدائية التي يواجهها العازف علي ألة البيانو في هذه الدراسات ، وقد أكد الباحث علي ضرورة أن يكون لدي العازف الذي يريد أداء هذه الدراسات تكنيك قوي وإحساس موسيقي عالي وهاتين القدرتين

^١ (يونس محمود محمد بدر: "اسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين " رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

^١Craig,Rocxman Robert: D.M.A,United states,University of Cincinnati,237PP,1987.

تتمثل في استخدام ترقيم الأصابع والبيدال وتشكيل العبارات وإعطاء توازن واضح وليونة في العزف ، وبالتالي هدف هذه الدراسة الأساسية هو تحديد الملامح الجوهرية لإسلوب سكريابين.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها الدراسات الموسيقية لألة البيانو من الناحية النظرية، وتطورها تاريخيا علي مر العصور، وفي محاولة لتقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتكنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من الباحثين، وفي منهجية البحث.

وتختلفا الدراسات في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي " الدراسات التي كتبها سكريابين " بينما البحث الراهن فإنه يتناول " دراسة تحليلية عزفية للثلاث دراسات البيانو الكبيرة مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننين ألكان والإستفادة منها للطالب المتخصص " .

وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي إشمئت عليها الدراسات الموسيقية ، واسلوب إدوارك ماكديول في صياغته لمؤلفة الدراسات الموسيقية ، والتعرف علي اسلوب الباحث في إستخلاص النتائج البحثية واسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

أما للمحور الثاني:

وهو دراسات تناولت السيرة الذاتية للمؤلف تشارليز فلاننين ألكان وأهم أعماله ، فتمكنت الباحثة من الحصول علي دراسة عربية وأخري أجنبية له وهما:

أولا : بحوث دراسات باللغة العربية :

الدراسة الأولى بعنوان: " تشالز فالننين الكان حياته ومؤلفاته لألة البيانو^(١)"

هدفت تلك الدراسة إلي توضيح إسهامات ألكان التي قدمها لتنمية المهارات التقنية والتعبيرية من خلال أعماله ذات الصعوبات المختلفة والتي تناسب بعض مستويات العازفين .

(١) داليا القباري محمد علي محجوب: تشالز فالننين الكان حياته ومؤلفاته لألة البيانو ، بحث إنناج ،كلية

التربية النوعية، تخصص بيانو ،جامعة الأسكندرية، يوليو، ٢٠١٥م.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها لشخصية المؤلف، وفي منهجية البحث.

وتختلفا الدراسات في عناوين البحث، حيث يتناول البحث الحالي "تشارلز فالنتين الكان حياته ومؤلفاته لآلة البيانو" بينما البحث الراهن فإنه يتناول "دراسة تحليلية عزفية للثلاث دراسات البيانو الكبيرة مصنفة ٧٦ عند تشارليز فالنتين ألكان والإستفادة منها للطالب المتخصص".

وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع على البحث الحالي التعرف على الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي إشملت عليها المقطوعات الفنية للألكان، وأسلوبه في صياغته للمؤلفات الموسيقية، والتعرف على أسلوب الباحث في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشملت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الإطار التطبيقي للبحث الراهن

ثانيا : بحوث ودراسات باللغة الأجنبية :

الدراسة الأولى بعنوان : أشهر من وصف أعمال البيانو وهم فاني هينسيل ، تشارلز فالنتين الكان ، بيتير تشايكوفسكي وجوديث لانج زايمنت^(١)

"The months of the year portrayad in piano works by Fanny Hensel , Charles –Valentin Alkan , Peter Tchaikovsky ,and Judith Lang Zaimont"

هدفت تلك الدراسة إلي استعراض أهم أعمال البيانو لكل من المؤلفين هينسيل ، تشارلز فالنتين الكان، بيتير تشايكوفسكي وجوديث لانج زايمنت ، حيث قام الباحث بالتحليل العملي لبعض مؤلفات البيانو المميزة لكل منهم ، ومعرفة أسلوب كل منهم وأهم إسهاماتهم في تطور مؤلفات البيانو.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها لشخصية المؤلف، وفي منهجية البحث.

وتختلفا الدراسات في عناوين البحث، حيث يتناول البحث الحالي " أشهر من وصف أعمال البيانو وهم فاني هينسيل ، تشارلز فالنتين الكان ، بيتير تشايكوفسكي

¹⁾Boyes, Katharine:D.M.A,United sttes,Ohio State University,465PP,1998.

وجوديث لانج زايمونت " بينما البحث الراهن فإنه يتناول " دراسة تحليلية عزفية للثلاث دراسات البيانو الكبيرة مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننتين ألكان والإستفادة منها للطالب المتخصص "

وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي إشتملت عليها المقطوعات الفنية للألكان ، واسلوبه في صياغته للمؤلفات الموسيقية ، والتعرف علي اسلوب الباحث في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأداءية التي أشتملت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

ثانيا: السيرة الذاتية للمؤلف تشارلز ألكان:
تشارلز فلاننتين مورانج ألكان

Charles Valentin Muranj Alkan (1813-1888)

مولده:

ولد تشارلز فلاننتين مورانج ألكان Charles Valentin Muranj Alkan في شارع دي براك في باريس بفرنسا لقرية ألكان مورانج بتاريخ (٣٠ نوفمبر عام ١٨١٣ م) ، ودون في السجلات الرسمية بإسم تشارلز فلاننتين مورانج ألكان ، واختصرت التسمية الي اسم تشارلز فلاننتين ألكان Charles Valentin Alkan ، وهو الأسم الذي عرف به في الأوساط الفنية^(١) .

طفولته ودراسته:

كان تشارلز فلاننتين ألكان Charles Valentin Alkan طفلا معجزة ، التحق بالمعهد الموسيقي بباريس قبل أن يبلغ سن السادسة من عمره حيث كان هذا الالتحاق مخالفا لقواعد المعهد الموسيقي حيث كان شكله الجثمانى اكبر من سنه الحقيقى، فدرس آلة البيانو والفيولينة ، وفي إختبار مادة الصولفيج بتاريخ ٣ يوليو ١٨١٩م علق الممتحنون علي هذا الطفل بأن لديه قدرات مذهلة في عالم الموسيقى حيث كان عمره في هذه الفترة خمسة سنوات وسبعة أشهر.

¹⁾) Grove's Dictionary of Music and Musicians, 5th ed Vol VII, New York St, Martin's Press, . 195,p377.

أصبح تشارلز فلانتين ألكان Charles Valentin Alkan مفضلاً لدي معلميه في المعهد الموسيقي ، فكان معلمه المفضل جوزيف زيمرمان Joseph Zimmerman ودرس آلة البيانو علي يد جورج بيزيه Georges Bizet** ، سيزار فرانك César Franck*** ، أمبرواز توماس Charles Gounod**** ، تشارلز جونود Charles Gounod***** ، فعندما بلغ السابعة من عمره فاز بالجائزة الأولى في مادة الصولفيج و البيانو، وكان ضمن أول أداء عملي علني له علي الهواء وظهر فيه كعازف لآلة الكمان ، وقدم أيضا فيه مجموعة مختلفة لأعمال آلة البيانو.

عندما بلغ سن الرابعة عشر من عمره تولى واجبات التدريس في مدرسة والده الموسيقية ، فعمل علي إعطاء الأطفال الصغار تعليمات موسيقية أولية ليتعلموا منها القواعد الموسيقية الأساسية ، وإعطائهم أيضا القواعد الأساسية للغة الفرنسية.

* جوزيف زيمرمان Joseph Zimmerman (١٩ مارس ١٧٨٥م: ٢٩ أكتوبر ١٨٥٣م): ملحن وعازف بيانو فرنسي ، أصبح أستاذ في المعهد الموسيقي عام ١٨١٦م، وكان من طلابه جورج بيزيه وسيزار فرانك وتشارلز فلانتين ألكان.

** جورج بيزيه Georges Bizet (٢٥ أكتوبر ١٨٨٣م: ٣ يونيو ١٨٧٥م) : مؤلف موسيقي وعازف بيانو فرنسي ، من العصر الرومانتيكي ، اشتهر بأوبراتيه في حياته الفنية ، فاز بالعديد من الجوائز الفنية في الكونسرفتوار من ضمنهم جائزة بريكس دي روما.

*** سيزار فرانك César Franck (١٠ ديسمبر ١٨٢٢م: ٨ نوفمبر ١٨٩٠م): عازف بيانو ومعلم موسيقي فرنسي ، من العصر الرومانتيكي ، قدم حفلاته الموسيقية في المملكة المتحدة لهولندا عام ١٨٣٤م ، اشتهر ببارتجالاته الموسيقية الرائعة ، واصبح عازف أورغن عام ١٨٥٨م ، أصبح أستاذا في الكونسرفتوار عام ١٨٧٢م ، وكانت له أعمال كثيرة كمؤلف وملحن للبيانو والأورغن.

**** أمبرواز توماس Charles Gounod (٥ أغسطس ١٨١١م: ١٢ فبراير ١٨٩٦م): مؤلف ومعلم موسيقي فرنسي ، كانت حياته الموسيقية كمؤلف للأوبرا ، وكان أستاذا في الكونسرفتوار ، وحفقت حفلاته الموسيقية العديد من النجاحات مع الجماهير داخل وخارج فرنسا.

***** تشارلز جونود Charles Gounod (١٧ يونيو ١٨١٨م: ١٨ أكتوبر ١٨٩٣م): مؤلف موسيقي فرنسي ، كانت موسيقي باخ لها تأثير عليه في حياته الموسيقية ، فقدم العديد من الأعمال الموسيقية الرائعة ، وحصل علي جائزة بريكس دي روما.

كان تشارلز فلاننتين ألكان Charles Valentin Alkan يتحدث اللغتين العبرية ، واليونانية بطلاقة ، وقد كرس الكثير من الوقت في تحضير ترجمة جديدة كاملة للكتاب المقدس إلي اللغة الفرنسية ^(١) .

وفاته:

توفي تشارلز فلاننتين ألكان Charles Valentin Alkan في ٢٩ مارس ١٨٨٨م ، عن عمر يناهز ٧٥ عاما في باريس ، ودفن في ١ أبريل /نيسان (عيد الفصح) ، وقد تعددت أسباب وفاته فقبل أن سبب وفاته بسبب سقوط خزانة الكتب عليه الذي قالها عازف البيانو إيزيدور فيليب Isidor Philipp * ، ولكن قال أحد تلاميذه أنه وجد ملاقاته في مطبخه ربما أغمي عليه وبعد أن سمع بوابه أنينه ونقله إلي غرفة نومه فقد مات بالسكتة القلبية في هذا المساء ، ودفن في مقبرة مونمارتر وهي ثالث أكبر مقبرة بفرنسا ، ودفنت أخته سيليست لاحقا في نفس القبر ^(٢) .

ثالثا: الدراسات الموسيقية:

بالرغم من أن هناك العديد من القوالب الأخرى التي تهدف إلي الإرتقاء بمستوي العازف تكنيكيا وعزفيا إلا أن قالب الدراسات (Etude) من القوالب الهامة التي تساهم في تطوير أداء العازف لأنها تجمع بداخلها كافة التكنيكيات العزفية بالإضافة إلي تمتعها بألحان موسيقية جذابة تساعد الدارس والعازف علي تقبلها وعزفها علي النحو اللائق.

تكتب الدراسة الموسيقية إما علي شكل مقطوعات كاملة تجمع بين التكنيك والتعبير ، أو علي هيئة تمارين للأصابع تتكون من نماذج قصيرة تتكرر طوال الوقت علي نفس الدرجة أو علي درجات السلم الأخرى .
الإصطلاحات اللغوية لمفهوم الدراسات:-

١)Conway , David(2012). Jewry in Music: Entry To The Profession From The Enlightenment To Richard Wagner . Cambridge University Press. ISBN 978-1-107-01538-8.

** إيزيدور فيليب Isidor PhOilipp (٢ سبتمبر ١٨٦٣م: ٢٠ فبراير ١٩٥٨م): عازف وملحن بيانو فرنسي ، كان طفلا معجزا في العزف علي البيانو ، وجمع الملحنين علي أنه أفضل كونسرفتوار في أوروبا في دراسة البيانو الإحترافي ، حيث كان تلميذ بيتهوفن ، وفريدريك شوبان ، وفريدريك كالكبرينر ، الف العديد من الأعمال الموسيقية والتعليمية ، وكتب العديد من الكتب في التقنيات العزفية لألة البيانو.

2)Helene De Montige Roult Book Etudes , Whrit By Clare Hammond.

- تعددت الإصطلاحات اللغوية التي أطلقت علي الدراسات فقد أطلق عليها في اللغة الفرنسية مصطلح Etude ، وفي اللغة الإيطالية مصطلح Studio ، وفي اللغة الإنجليزية مصطلح Study ، بينما جاءت في اللغة الألمانية تحت مسمى دراسات تدريبية Studium Ubung .

ولكن الدراسات لها مجموعة واسعة من المعاني الأخرى ، حيث كانت تكتب بمعني إبتوت ، أو Exercise Work أو Study ، أما الدراسة بمعناها الموسيقي فتعني قطعة موسيقية مسرحية صغيرة الحجم تعتمد علي الإستخدام المتكرر لبعض التقنيات العزفية المعقدة والتي تهدف إلي تحسين اسلوب المؤدي .
وكما يوجد دراسات موسيقية يوجد أيضا دراسات أخرى مثل (دراسات الكون ، دراسات طبية ، دراسات أدبية ، دراسات شعرية ، دراسات معمارية ، دراسات مسرحية) ، فالدراسات بمعناها العام هي مجموعة أنواع من التدريبات كلا في مجاله .

وقد بدأت دراسات البيانو في التطور في بداية القرن الثامن عشر عندما ظهرت مجموعة كاملة من الشخصيات البارزة من الملحنين وفناني الأداء الذين كانوا يقومون في ذلك الوقت بالتدريس للعازفين لتجهيزهم للعزف في الحفلات والمناسبات العامة علي آلة البيانو ، فبدأوا في تعديل هذا النوع من المؤلفات وجعلوها تعتمد علي أنواع معينة من التقنيات العزفية حتي يظهر العازفين بالمستوي العزفي اللائق ومن هؤلاء العازفين يوهان سيبيستيان باخ Johann Sebastian Bach الذي إبتكر مجموعة من الدراسات التي كان يستخدمها في تعليم ابنه للعزف علي آلة البيانو ، وإبتكر مجموعة ثانية من أعمال تعليمية (الدراسات الموسيقية) والتي يظهر فيها الجانب الفني واللحني ، ومجموعة أخرى تلعب علي نمط حركة الموازين سواء منتظمة أو شاذة وتمارين أخرى تلعب حول الأصابع والأداء بالقفزات علي نطاقات مختلفة أو الأوكتافات المتوازية والمسافات الثلاثية والسادسية ، ودراسات أخرى تلعب علي الجوانب التعبيرية والحليات ، كل هذه التقنيات العزفية واللحنية والتقنيكية قام بتأليفها العديد من الملحنين والمؤلفين بهدف أن يقوم بعزفها المتدرب في البداية قيل عزف القوالب الموسيقية الأخرى كالصوناتا Sonata ، والكونشرتو Concerto ، والإرتجالات Imbrombuto ، والبرليودات Brelude ، والفوجات Fuga وغيرها من القوالب الموسيقية الأخرى التي تتطلب دقة في العزف التقنيكي .

ومن أكثر الأشياء التي ساعدت علي تطور قالب الدراسات هو تطور صناعة آلة البيانو التي أصبحت تتيح للدراسين لعب التقنيات العزفية بسهولة ويسر ، ومن هنا أصبح هناك كتب تعليمية يطلق عليها (Etude) تهدف إلي تنمية المهارات الموسيقية وترتقي بمستوي الأداء لمسايرة التقدم التقني الذي جاء في المؤلفات الموسيقية علي مر العصور .^(١)

رابعاً: الإطار التطبيقي للبحث

الدراسة الوصفية للدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننتين ألكان وقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية:-

- تحديد المستوي التعليمي للدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننتين ألكان

- قامت الباحثة بإستطلاع آراء الخبراء وعددهم سبعة في تحديد المستوي

التعليمي للدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز

فلاننتين ألكان ، وقد جاءت نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في تصنيف

المستوي التعليمي للدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند

تشارليز فلاننتين ألكان بناء علي النسب التكرارية لآراء الخبراء .

- وقد أكدت آراء الخبراء علي أن:-

بالنسبة لمرحلة البكالوريوس:

إتفقت آراء الخبراء علي أن الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند

تشارليز فلاننتين ألكان تتناسب مع القدرات الأدائية لطلاب الفرقة الرابعة لمرحلة

البكالوريوس بكليات التربية النوعية حيث جاءت النسب التكرارية بنسبة ٨٠ % من

مجموع آراء الخبراء

بالنسبة لمرحلة الدراسات العليا:

إتفقت آراء الخبراء علي أن الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند

تشارليز فلاننتين ألكان تتناسب مع مرحلة الماجستير ٢٠% و مرحلة الدكتوراه

صفر% من مجموع آراء الخبراء

^١ (ثيودرم م . فيني : تاريخ الموسيقى العالمية ، ترجمة سمحة الخولي ، مؤسسة فرنكلن ودار المعرفة بنيويورك ، القاهرة ، ١٩٧٢ م ، ص ٩٣ (بتصرف).

الدراسة الوصفية الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان:

إمتازت الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان بالصياغة الميلودية الناعمة ذات الطابع الخيالي الرومانسي المتمثلة في الموضوع الأول التي تتكرر صياغتها اللحنية عدة مرات.

التحليل النظري والعزفي للدراسة الثالثة:

إحتوت الدراسة الثالثة من دراسات البيانو الموسيقية لتشارليز فلانتين ألكان والتي جاءت تحت مسمى دراسة موسيقية Etude في سلم (دو الصغير) في صيغة قالب (رون دو) علي لحنين أساسين ويتم إعادتهما بصيغ متنوعة ، حيث جاءت علي النحو التالي:-

١- اللحن الأول الأساسي:

من م ١ : م ٣٢ (بدأ في سلم (دو الصغير) وإنتهي علي الدرجة الثانية لنفس السلم.

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١) يوضح اللحن الأول في الدراسة الثالثة

• الإعادة الأولى للحن الأول الأساسي:

من م ٣٣ : م ٦٠ (بدأ في سلم (دو الصغير) وإنتهى علي الدرجة الثالثة
لنفس السلم.

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢) يوضح الإعادة الأولى للحن الأول في الدراسة الثالثة

• الإعادة الثانية للحن الأول الأساسي:

من م ٦١ : م ٩٠ (بدأ في سلم (دو الصغير) وإنتهى في نفس السلم.

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٣) يوضح الإعادة الثانية للحن الأول في الدراسة الثالثة

• الإعادة الثالثة للحن الأول الأساسي:

من م ٩١ : م ١٢٣ (بدأ في سلم (دو الصغير) وإنتهى علي الدرجة الثالثة

لنفس السلم.

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٤) يوضح الإعادة الثالثة للحن الأول في الدراسة الثالثة

• الإعادة الرابعة للحن الأول الأساسي (إعادة جزئية):

من م ١٢٤ : م ١٣١ (بدأ في سلم (دو الصغير) وإنتهى علي الدرجة

الرابعة لنفس السلم.

(وفي كل مرة يتم فيها إعادة اللحن الأول الأساسي كان يتم التنويع اللحني عليه إما عن طريق التصوير ، أو إدخال نغمات جديدة ، أو عزف اللحن في طبقات صوتية عالية ، وكانت تتم هذه التنويجات في حدود السلم الأساسي وهو سلم (دو الصغير) .

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٥) يوضح الإعادة الرابعة للحن الأول في الدراسة الثالثة
٢- اللحن الثاني :

من م ١٣٢ : م ٢٨٥ (بدأ في سلم (دو الصغير) وإنتهى علي الدرجة
السادسة لنفس السلم.
والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٦) يوضح اللحن الثاني في الدراسة الثالثة
• الإعادة الأولى للحن الثاني :

من م ٢٨٦ : م ٣١٨ (بدأ في سلم (دو الصغير) وإنتهى علي الدرجة
الرابعة لنفس السلم.
والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٧) يوضح الإعادة الأولى للحن الثاني في الدراسة الثالثة
• الإعادة الخامسة للحن الأول الأساسي:
من م ٣١٩ : م ٤٢٠ (بدأ في سلم (دو الصغير) وإنتهى في نفس السلم.
والشكل التالي يوضح ذلك:

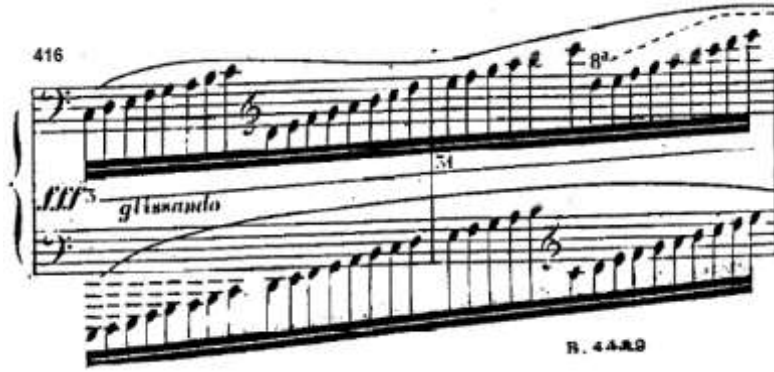


شكل رقم (٨) يوضح الإعادة الخامسة للحن الأول الأساسي

الصعوبات الأدائية التي جاءت في الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننتين ألكان وأسلوب تذليلها:

الصعوبة الأولى:

نغمات لحنية سلمية صاعدة متشابهة في اليدين ظهرت في المازورة رقم (٤١٦) ، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٩) يوضح التقنية الأولى في الدراسة الثالثة
وفيما يلي الإجراءات التدريسية اللازمة لفهم أسلوب الحركة الأدائية:-

المرحلة الأولى:

وتختص بإيضاح:

الموقف التعليمي:

التدريب علي أداء نغمات لحنية سلمية صاعدة متشابهة في اليدين.

الهدف التعليمي:

إتقان أداء الحركة العزفية لنغمات لحنية سلمية صاعدة متشابهة في اليدين.

متطلبات الأداء:

يتطلب أداء نغمات لحنية سلمية صاعدة متشابهة في اليدين الإلتزام بترقيم الأصابع مع المحافظة علي القيم الزمنية أثناء الصعود والهبوط ، ومراعاة تدريب كل يد علي حدي في بداية التمرين ببطئ ثم تجميعهما معا للحصول علي أداء نغمات سلمية متساوية القيم الزمنية ومسموعة في اليدين مع بعضهما البعض، ولإتقان الحركة العزفية يتم التدريب علي التمرين المقترح التالي.

تمرين مقترح علي أداء نغمات لحنية سلمية صاعدة متشابهة في اليدين:-



تمرين مقترح رقم (١)
لتذليل الصعوبة الأولى في الدراسة الثانية

المرحلة الثانية:-

وتختص بالتدريب التطبيقي علي المدونة الموسيقية الخاصة بتقنية نغمات لحنية سلمية صاعدة متشابهة في اليدين ، و التي جاءت في الدراسة الثالثة من الثلاث دراسات البيانو الكبيرة مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان .

الإرشاد العزفي:

يتطلب التدريب علي أداء بتقنية نغمات لحنية سلمية صاعدة متشابهة في اليدين ما يلي:

التعرف علي التمرين من الناحية النغمية والإيقاعية . -

- عزف النغمة الأولى بوزن ثقل الزراع دون مبالغة في القوة ، وبعد إستفاء القيمة الزمنية للنغمة الأولى في الإيقاع يتم طرق النغمة الثانية بأسلوب العزف المتصل وهكذا الثالثة والرابعة وما فوق ذلك بحيث تكون النغمة الأخيرة تؤدي بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلا إلي أعلي.

- عدم المبالغة في الضغط علي النغمة الأولى .

- الألتزام بتزقيم الأصابع المدون فوق النغمات .

- التدريب يكون ببطئ في بداية التعلم ثم يتم التدرج في السرعة بعد تفهم أسلوب أداء الحركة العزفية

- أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة كاملة لتتساوي الأصوات في قوة اللمس عند طرق الأصابع لها علي لوحة المفاتيح.

إستطلاع آراء الخبراء في تحديد الصعوبات التي إشتملت عليها الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان واسلوب تذليلها:

قامت الباحثة بإستطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو في التدريبات والإرشادات العزفية لتذليل الصعوبات التي إشتملت عليها الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان ، والتي صنفها الخبراء علي أنها تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية ، وقد جاءت نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات الأدائية التي جاءت في الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان من قبل الباحثة بنسبة ١٠٠% من مجموع آراء الخبراء حيث تشير تلك النسبة إلي أن التدريبات والإرشادات المقترحة التي وضعت لتذليل التقنيات والصعوبات التي جاءت في الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان تحقق الهدف التعليمي الذي صممت لأجله.

خامسا: نتائج البحث وتفسيرها

بعد أن قامت الباحثة بالتحليل النظري والعزفي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان إستطاعت الإجابة عن التساؤلات البحثية التالية:

التحقق من السؤال الأول:

● ما الخصائص الفنية لأسلوب الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف

٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان لآله البيانو ؟

بعد التحليل النظري والعزفي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان توصلت الباحثة إلي مايلي:
الصيغة البنائية:

١- التونالية: جاءت في سلم دو/الصغير حيث بدأت وأنتهت في نفس السلم.

- ٢- السرعة: التزم بسرعة presto (سريع بحيوية) ، واحتفظ بها طول الدراسة.
- ٣- الميزان: استخدم ميزان 2/4 ثنائي بسيط والتزم به طوال الحركة ..
- ٤- النسيج: بوليوفوني.
- ٥- القلب: قالب روندو.
- ٦- الطول البنائي: ٤٢٠ مازورة.

التحقق من السؤال الثاني:

- ما المستوي التعليمي والعزفي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان الذي يتناسب مع أداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية ، والكليات المتخصصة؟

جاءت نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في تصنيف المستوي التعليمي والعزفي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان بناء علي النسب التكرارية لآراء الخبراء وقد أكدت آراء الخبراء علي أن: الدراسة الثالثة تتناسب مع الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بنسبة ٢٠% ، ومرحلة الدكتوراه بنسبة صفر % ، ومرحلة البكالوريوس بنسبة ٨٠% من مجموع آراء الخبراء.

التحقق من السؤال الثالث:

- ما الصعوبات التي اشتملت عليها الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان ، واسلوب معالجتها الفنية؟

إستطاعت الباحثة بعد التحليل النظري والعزفي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان بتحديد الصعوبات الأدائية التي إشتملت عليها ثم قامت بوضع الإرشادات والتدريبات اللازمة لتذليلها وتم عرضها لإستطلاع آراء الخبراء وقد إتفقت الآراء علي ان التدريبات والإرشادات العزفية التي وضعت لكل صعوبة تحقق الغرض المطلوب منها.

نتائج البحث:-

- ١- تعتبر الدراسة المسحية (النظرية والعزفية) الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلانتين ألكان عاملا مساعدا يساعد علي توضيح الخصائص الفنية للمؤلفة ، مرتببا بالأداء الجيد من الناحية

النظرية والأدائية التكنيكية والتعبيرية ، مما يساعد علي أداء العمل الفني بصورة متكاملة.

٢- ومن خلال التحليل النظري والعزفي الدراسة الثالثة من دراسات البيانو مصنف ٧٦ عند تشارليز فلاننتين ألكان جاءت نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في المستوي التعليمي للمؤلفة بما يتناسب مع مرحلة البكالوريوس أكثر من مرحلة الدراسات العليا.

٣- وقد إستطاعت الدراسة البحثية أن توضح السمات الفنية وأسلوب المؤلف في تأليفة للدراسة الثالثة حيث جاءت معبرا عن طابع التأليف الموسيقي للعصر الرومانتيكي.

قائمة المراجع

أولا: الكتب والمراجع العربية:-

- آمال مختار صادق، فؤاد أبو حطب :مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،م١٩٩٠ .
- أحمد المصري : محيط الفنون (٢) دار المعارف ، القاهرة ١٩٧١م.
- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية، مطابع الأوفست عام ١٩٩٢ .
- ثيودور م . فيني: تاريخ الموسيقى العالمية ، ترجمة سمحة الخولي وجمال عبد الرحيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢م.

ثانيا: الرسائل والبحوث العلمية العربية:

- داليا القباري محمد علي محجوب: تشالز فالننتين الكان حياته ومؤلفاته لآلة البيانو ، بحث إنناج ،كلية التربية النوعية، تخصص بيانو ،جامعة الإسكندرية، يوليو، ٢٠١٥م.
- محمد شريف سعيد يسري : "دراسة مقارنة لمؤلفات دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرني وستيفن هيلر " رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

- مرفت عبد المنعم محمد غنيمي "دراسة تحليلية عزفية لدراسات البيانو عند كرامر"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٦م.
- يونس محمود محمد بدر: "اسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠م.

ثالثا: الكتب والمراجع الأجنبية :

- Grove's Dictionary of Music and Musicians, 5th ed. 1954, Vol VII, p. 640 , New York St. Martin's Press.
- رابعاً: الرسائل والبحوث العلمية.
- **Craig,Rocxman Robert: D.M.A,United states,University of Cincinnati,237PP,1987.**
 - Boyes, Katharine:D.M.A,United ststes,Ohio State University,465PP,1998.